



صحبة مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

جماعة الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم . الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين . مدد يا رسول الله ، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله ، مدد يا مشايخنا ، شيخ عبد الله الفانز الداغستاني ، شيخ محمد ناظم الحقاني ، دستور . طريقتنا الصحبة والخير في الجمعية .

كُلُّ حِزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ

يقول الله عز وجل الله " كُلُّ حِزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ " . كل واحد سعيد بجماعته . يعتقد أن الحزب الآخر على خطأ ، وهو على حق . هذا أمر صعب . الحمد لله أن الله سبحانه وتعالى قد خلقنا من جماعته ، لأنه قدر لنا أن نكون من جماعته .

خلاف ذلك ، كل شخص معجب برأيه . الأمر نفسه ، سواء بين المسلمين أو غير المسلمين . يعتقدون أنهم يقومون بعمل جيد ، [و] سعداء بما يقومون به . في الحقيقة ، إن ما يفعلونه ليس لخيرهم ، ولكنه ضار لأنفسهم ، لكنهم ليسوا على دراية بذلك ، [وبدلاً من ذلك] يشعرون بالسعادة والرضا . ماذا يقولون ؟ فلان وفلان يفعلون أشياء غريبة . لا شيء خطير ، مجرد شيء غبي . إن الخلط بالأعمال التي تقوم بها عاقبته سيئة .

يقولون إنهم يسبغون على الطريق الصحيح ، لكن "سعادتهم" ليست شيئاً . لا يوجد شيء تسعد به سوى الحزن والمعاناة . علينا أن نشكر الله لوضعنا على طريقه . لقد قدر لنا هذه الطريقة . هو مقدر لنا أيضاً أن نكون من جماعته . هذا فضل عظيم ، نعمة كبيرة . كل شيء في يد الله . لو شاء الله ، لكان قد خلقنا مثلهم ، لكنه فضلنا . الف حمد لله ! لهذا السبب ، نحتاج باستمرار إلى التوبة ونشكر الله ليلاً ونهاراً . علينا أن نكون في حالة شكر دائم ، لأنه لا يوجد نعمة أكبر من هذا .

إنه إمتحان من الله - كل شيء إمتحان . عندما تنجح بهذه الإمتحانات ، تصل إلى مقامات عالية . كلما أظهرت صبراً ، كلما كسبت الأجر والثواب على عمل الخير . كل شيء يكتب لك . كتابك سيكون مليئاً .

ويكون حسابك مليئاً بالأعمال الصالحة ! قد يكون لديك أعمالك الجيدة ، وتريح مكانك في الآخرة ! الله يثبتنا جميعاً على هذا الطريق ، إن شاء الله . ومن الله التوفيق .

الفاحة .

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

17/2019-2-22 جمادى الآخر 1440 ، زاوية أكابا ، صلاة الفجر